المبحث الرابع
المماثلة والمخالفة

obeikandl.com

obeikandl.com

ظهرت قضية المماثلة في اللغة العربية كإحدى القضايا التي تهدف إلى التيسير في النطق والاقتصاد في الجهد العضلي والانسجام بين أصوات اللغة ، وذلك عن طريق محاولة التقارب بين مخارج أو صفات الأصوات العربية .

حيث يقول الدكتور / إبراهيم أنيس : " والأصوات في تأثرها تهدف إلى نوع من المماثلة أو المشابهة بينهما ، ليزداد مع مجاورتها قربها في الصفات أو المخارج ، ويمكن أن يسمى هذا التأثر بالانسجام بين أصوات اللغة[1] " .

إذًا قد تتحوَّل مخارج أحد الأصوات أو صفاتها إلى مخرج أو صفة صوت آخر تحقيقًا لذلك سواء بين الصوامت أو الحركات – " ولا ريب أن الاقتصاد في الجهد العضلي هدف مقصود للناطقين باللغة ، فإذا تواءمت الأصوات المتجاورة مخرجًا وصفة سهل نطقها وتحققت لها السلاسة والانسجام فلا يتناول التغير شيئًا منها ، أما إذا كانت متنافرة في ذلك فإنَّ جهاز النطق يتعثر في التفوه بها ، وهنا يلزم نوع من التغير في بعض تلك الأصوات ليمكن النطق بها دون معاناة أو نفور . فإذا كان النطق بالمتجاورين أمرًا صعبًا يستلزم جهدًا كبيرًا لجأ صاحب اللغة إلى الطريق المؤدية إلى السهولة بتغيير أحدهما حتى ينسجم مع صاحبه ويسمى ذلك بالمماثلة[2] " .

إذًا فالمماثلة تعنى " تحول الفونيمات المتخالفة إلى متماثلة إما تماثلا كليًّا أو جزئيًّا[3] .

وإذا كان التعبير بمصطلح " المماثلة " لدي اللغويين المحدثين يعني تحويل الأصوات المتخالفة إلى متماثلة ، فإنه يعني عند القدامى عدة مصطلحات هي : الإبدال ، والمضارعة ، والإتباع ، والإمالة ، والإدغام[4] .

ولاشك أن ظاهرة " الإدغام أو تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض ، ظاهرة صوتية تحدث كثيرًا في البيئات البدوية ، حيث السرعة في نطق الكلمات ومزجها بعضها ببعض ، فلا يعطى الحرف حقه الصوتي من تحقيق أو تجويد في النطق به[5] " .

---

(1) الأصوات اللغوية صـ 180 .

(2) أصوات اللغة العربية د. عبد الغفار حامد هلال صـ 276 – الطبعة الثانية – 1408هـ - 1988م .

(3) دراسة الصوت اللغوي د. أحمد مختار عمر صـ 387.

(4) ينظر : الكتاب 17/4، 109، 432، 467، 477، 478، وشرح المفصل 46/9، 47، 54، 55، 136، 137، 121/10، 153، وشرح الرضي على شافية ابن الحاجب 3/ 4 , 232، 233 .

(5) في اللهجات العربية د. إبراهيم أنيس صـ 71 .

وأما المخالفة فهي : " تعديل الصوت الموجود في سلسلة الكلام بتأثير صوت مجاور ، ولكنه تعديل عكسي يؤدي إلى زيادة مدى الخلاف بين الصوتين[1] " .

وهذا يعني أن قانون المخالفة " يعمد إلى صوتين متماثلين تمامًا في كلمة من الكلمات ، فيغير أحدهما إلى صوت آخر يغلب أن يكون من أصوات العلة الطويلة , أو من الأصوات المتوسطة أو المائعة وهي اللام والميم والنون والراء[2] .

ولتوضيح صورة المماثلة والمخالفة نعرض ما قدَّمه الدكتور / إبراهيم أنيس عندما قال : " فحين نصوغ " افتعل " من الفعل " ظَلَمَ " نلحظ أن " اظتلم " قد تجاورت فيها الظاء والتاء ، وهما مختلفان في الجهر والهمس ، والشِّدَّة والرخاوة ، والإطباق ، والاستقال ، فقربت مسافة الخلف بينهما لتيسير النطق ، وأصبح الفعل " اظطلم " ثم زاد التيسير حين اتحد الصوتان المتجاوران تمام الاتحاد , وأصبح الفعل (اظلَم) وهكذا تماثل الصوتان ، وهو أقصى ما يصل إليه التيسير في عملية المماثلة ، فإذا افترضنا أن أحد العرب نطق بهذا الفعل على صورة جديدة وهي " انظلم " لا يعدو الأمر أنه قد لجأ إلى عملية المخالفة ليخالف بين الظائين المتجاورين بأن استبدل بإحداهما " نونًا " ليزيد النطق تيسيرًا[3] " .

المماثلة والمخالفة في رصف المباني

عن طريق نماذج ثلاثة ظهرت قضية المماثلة والمخالفة في كتاب " رصف المباني " على النحو التالي :

أولا - المماثلة بين الصوامت

ذكر المؤلِّف في باب " الميم المفردة " نموذجًا واضحًا لتطبيق صورة التماثل بين الصوامت في العربية ، حيث يقول : " القسم التي هي فيه بدل من أصل لها في الكلام ثلاثة مواضع :

---

(1) دراسة الصوت اللغوي د. أحمد مختار عمر صـ 330.

(2) التطور اللغوي " مظاهره وعلله " د. رمضان عبد التواب صـ 57 مكتبة الخانجي بالقاهرة - ط 3 - 1417هـ - 1997م . وينظر : الأصوات اللغوية د. إبراهيم أنيس صـ 212، ولحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة د. عبد العزيز مطر صـ 41 – دار المعارف – الطبعة الثانية - 1411هـ - 1991م.

(3) الأصوات اللغوية صـ 213 .

الموضع الأول :

أن تكون بدلا من التنوين إذا التقى مع الباء في كلمة أخرى نحو قولك :﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[1] و ﴿ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[2] و﴿ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾[3] وشبه ذلك , سواء كان التنوين في مرفوع أو منصوب أو مخفوض ، كان لِما كان من وجوهه المذكورة في باب النون ، لا خلاف في هذا بين العرب والقُرَّاء . وإنَّما أبدل التنوين ميمًا في هذا الموضع لكون النون بعيدة من الباء في المخرج ، فلم يمكنهم إدغامها فأبدلوها إلى حرف لا يُدْغَم فيها مراعاة لها وَيقْرُب منها في المخرج ، إذ هما من الشفتين فصارت حالة بين حالتين لضرب من التخفيف , فإذا أبدلوها ميمًا لذلك ، فلا يصح إدغامها في الباء لذهاب الغُنَّة ولكن تكون ظاهرة ميمًا خالصة فيها غنة ، لأنها أخت النون فيها ، ولذلك خُصَّت بالبدل منها ، فينبغي أن ينطق بها ميمًا بغنة ، كما ينطق بها ساكنة واحدة ، ولابد من إظهار الجَهْرة في الباء مع ذلك إذ هي حرف مجهور ، وإنما نَبَّهْتُ على هذا لأني رأيت بعض منتحِلي القراءة والعلم بها يقرأها مُدغمة في الياء ولا يُبْقى لها غُنَّة ، وهو خطأ لما ذكرت لك فتفهَّمْه .

الموضع الثاني :

أن تكن بدلا من النون في نفس الكلمة أو في آخرها إذا اتصلت بها باء أيضًا في نفس الكلمة أو من كلمة أخرى ، فالتي في نفس الكلمة نحو عَمْبر في عَنْبر ، وشَمْباء في شَنْباء [4] ، قال تعالى :﴿ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ ﴾[5] وأصله : الأنباء ، فقلبت النون ميمًا مع الباء للعلة المذكورة في التنوين منها في الموضع قبل هذا ، والتي في آخر الكلمة مع الباء من كلمة أخرى نحو : مِنْ بعد ، ومِنْ بعيد ، تقول : مم بعد ، ومم بعيد ، وكذلك تقول في النون الخفيفة مع الباء نحو : لا تضرب بكرًا (تقول) لا يضربنْ بكرًا ، قال الله تعالى : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾[6] و﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾[7] " ، فلا خلاف أيضًا في هذا بين

---

(1) سورة الأنفال الآية (43) .

(2) سورة البقرة من الآية (15) .

(3) سورة المائدة من الآية (71) .

(4) الشنباء : العذبة الفم . لسان العرب (ش ن ب) 4 / 2336 .

(5) سورة القصص من الآية (66) .

(6) سورة البينة من الآية (4) .

(7) سورة العلق آية (15) .

العرب والقُرَّاء كالتنوين المذكور قبل ، والعلة المذكورة في الموضعين واحدة ، فتفهمْها تُصِب بحول الله[1] " .

التعليق :

عن طريق التقاء صوت النون الساكنة أو التنوين مع صوت الباء والإبدال ميمًا ظهرت صورة التماثل في النص السابق ، والعلة في ذلك كما يقول مكي بن أبي طالب : " إنَّ الميم مواخية للباء لأنَّها من مخرجها ، ومشاركة لها في الجهر والشِّدَّة . وهي أيضًا مواخية للنون في الغنَّة والجهر . فلما وقعت النون قبل الباء ، ولم يمكن إدغامها فيها لبعد المخرجين ، ولا أن تكون ظاهرة لشبهها بأخت الباء وهي الميم ، أبدلتا منها ميمًا لمؤاخاتها النون والباء[2] " .

إذًا فالقلب هنا قد أفقد النون مخرجها ، ولكنه لم يفقدها صفتها الأنفية ، ومن ثم فقد تمَّ التأثير هنا بناء على الاشتراك في الصفة .

ثانيًا - المماثلة بين الحركات

عن طريق همزة الوصل واختيار الحركات المناسبة لها في الكلمات العربية ظهر أثر هذا التماثل بجلاء ووضوح ، وذلك في الباب الذي عقده المؤلِّف للهمزة ومعانيها ومواضعها في كلام العرب .

وقد قدَّم المؤلِّف لذلك بتعريف همزة الوصل ، وهي التي يؤتى بها " للتوصل إلى النطق بالساكن في ابتداء الكلمة[3] ".

وهذا من الأمور البدهية في اللغة العربية وفي غيرها من اللغات الأخرى طبقًا للقاعدة المعروفة والتي نصَّ عليها علماء العربية " وهي أنه لا يجوز الابتداء بالساكن " فكان لابد من وجود ما يرجح هذا الابتداء ، فكان الإتيان بهمزة تسمى بهمزة الوصل .

وقد ظهر للمؤلِّف في هذا الباب عدة آراء وجيهة تستحق التنبيه عليها قبل الحديث عن صورة التماثل وهي :

---

(1) رصف المباني صـ 308، 309 .

(2) الرعاية صـ 240 . وهو ما اصطلح على تسميته بالإقلاب وهو : " جعل حرف مكان آخر . وقال بعضهم : هو عبارة عن قلب مع إخفاء " لمراعاة الغنة " . نهاية القول المفيد . محمد مكي نصر صـ 122 – مطبعة الحلبي – 1394هـ .

(3) رصف المباني صـ 38 . وينظر: سر صناعة الإعراب 109/1، وشرح المفصل 131/9 .

obeikandl.com

أ- الاختلاف في المصطلح

أبدى المؤلِّف رأيه بجلاء ووضوح في ترجيحه التسمية بمصطلح " همزة الوصل " ، والذي كان محور اختلاف بين العلماء هل يسمى بألف الوصل أو همزة الوصل ، فمنهم من اصطلح على تسميته بألف الوصل ، ومنهم من أطلق عليه همزة الوصل ، ومنهم من خلط بين الاصطلاحين ، فتارة يطلق عليه ألف الوصل ، وتارة أخرى همزة الوصل[1] .

ولكن المؤلِّف رجَّح التسمية بمصطلح " همزة الوصل " ونحن معه في ذلك لما قدَّمه من حجَّة قويَّة ذكرها في كتابه عندما طرح تلك القضية بقوله : " واختلف فيها : هل يقال لها همزة أو ألف ؟ فبعضهم يسمِّيها همزة مراعاة للنطق بها وهو الأبْيَن ، ولكلا الوجهين نظر ، والأحسن أن تسمَّى بما عليه في النطق ، لأن ذلك هو معنى الهمزة[2] " .

ب- هل هي همزة إيصال أو وصل ؟

إن المعروف لدي جمهور العلماء أن هذا الصوت الذي يتوصل به إلى النطق بالساكن هو " همزة الوصل " ؛ لأنَّها تسقط فيصل المتكلم ما قبلها بما بعدها كما قال الكوفيون ، أو أنَّ المتكلم يصل بها إلى النطق بالساكن كما قال البصريون[3] ، ولكن أبدى المؤلِّف رأيه في تلك التسمية ، ونحن معه في ذلك أيضًا ، إذ يقول : " وكان الوجه فيها أن يقال همزة إيصال لا وصل ؛ لأنها لا تصل ، ولكن توصل الناطق إلى النطق بالساكن بعدها ، ولكن قيل همزة وصل على غير مصدر أَوْصَل ، كما قال الله تعالى : " أنبتكم من الأرض نباتًا[4] " ، وعلى المصدر يكون " إنباتًا " كما قال الشاعر :

... ولو شئنا تعاوَدْنا عِوادا[5] .

---

(1) ينظر : الكتاب 1 / 144 : 160 , ومعاني القرآن للفراء 1 / 2 , والمقتضب 1 / 80 , 85 , والمنصف 1 / 53 : 79 , وشرح المفصل 8 / 36 , 9 / 132 : 138 , وشرح التصريح على التوضيح 2 / 364 : 366 .

(2) رصف المباني صـ 38 .

(3) موسوعة الحروف د. إيميل بديع يعقوب صـ 46 – دار الجيل – بيروت – الطبعة الأولى 1408هـ – 1988م .

(4) سورة نوح من الآية (17) .

(5) البيت لشقيق ابن جَزْء كما في فرحة الأديب (عن هامش الخصائص 2/311) وصدره :

بِمَا لَمْ تِشْكروا المَعْروفَ عندي

الخصائص 2/309 ، وشرح أدب الكاتَب للجواليقي صـ 416– مصر 1350هـ . وقد شرحه بقوله : " كان هجرانى لكم لأنكم كفرتم بالإحسان ، فإن شئتم أن أعود إلى الإحسان فعودوا إلى الشكر " .

وكان القياس على المصدر : تعاودًا ومعاودةً ، وذلك جائز كثير[1] " .

وأما عن تحقيق صورة التماثل بين الحركات في هذا الباب فيتضح من النَّصِّ التالي : " وهذه الهمزة التي للوصل تكون أبدًا مكسورة على أصل التقاء الساكنين سواء كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا ، نحو : اعلم واضرب ، ويجوز ضُّمها ، إلا أنَّه إذا كان ثالث الكلمة مضمومًا ضمًّا لازمًا نحو : " اقتل " تتبع الهمزة الثالث .

فإن كان الضم غير لازم لم تضمّ ، وبقيت الهمزة مكسورة نحو : اِمشُوا واقِضُوا ؛ لأنَّ الأصل امشِيُوا واقضِيُوا ، فحذفت الياء استثقالا ، وتتبع ما قبل الواوِ الواوَ .

كما أنه إذا كان الكسر عارضًا وكان الضمُّ الأصلَ بقيت همزة الوصل مضمومة نحو : اُدعِي يا هند ؛ لأن الأصل أُدْعُوى ، فاستثقلت الضمة مع كسر الواو ، فأتبع ما قبلها كسرة ، وقلبت الواو ياء تخفيفًا[2] " .

التعليق :

من خلال هذا النص نستنتج الآتي :

1- تكسر همزة الفعل الماضي والأمر في الابتداء سواء أكان ثالثه مكسورًا كسرًا لازمًا أم مفتوحًا .

2- تضم همزة الفعل الماضي والأمر إذا كان ثالثه مضمومًا ضمًّا لازمًا .

3- إذا كان كسر الثالث عارضًا ، أو ضمة كذلك ، وجب الضَّمُّ في المكسور ، والكسر في المضموم .

فأما عن القاعدة الأولى والثانية وهي كسر همزة الوصل فيما ثالثة مكسورًا كسرًا لازمًا ، وضمها فيما ثالثه مضمومًا ضمًّا لازمًا فتحقيقًا لنظرية التماثل بين الحركات ، لئلا يلزم الخروج من الكسر إلى الضم ، وفي ذلك ثقل ، ولا اعتداد بسكون الحرف الثاني لأنه حاجز غير حصين ، فكما يقول سيبويه : " أرادوا أن يكون العمل من وجه واحد[3] " .

---

(1) رصف المباني صـ 38 ، 39 .

(2) رصف المباني صـ 42 .

(3) الكتاب 146/4 .

openkandi.com

ويقول ابن جني عن ضم همزة المضموم الثالث : " وإنَّما ضمُّوا الهمزة في هذه المواضع كراهية الخروج من كسر إلى ضم ، بناء لازمًا ، ولم يعتدوا الساكن بينهما حاجزًا ؛ لأنَّه غير حصيين[1] "

ويؤكِّد ابن يعيش على تلك الحقيقة بقوله : " وتلك الهمزة تكون مكسورة لالتقاء الساكنين إلا أن يكون الثالث منه مضمومًا فإنَّه يضمُّ اتباعًا لضمته وكراهية الخروج من كسر إلى ضم والحاجز بينهما حاجز غير حصين[2] . " .

وأما عدم تطبيق مبدأ التماثل مع مفتوح الثالث ، فالعلة فيه هي : خوف الالتباس بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فـ " الكوفيون يذهبون إلى أن همزة الوصل في الأمر تابعة لثالث المستقبل إن كان مضمومًا ضممتها ، وإن كان مكسورًا كسرتها ، ولا يفعلون ذلك في المفتوحة لئلا يلتبس الأمر بإخبار المتكلم عن نفسه نحو اعلم وأعلم[3] ".

ويقول ابن يعيش : " وإنما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح نحو : أذهب ، خشية الالتباس بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : أذهبْ يا زيد – بفتح الهمزة – لا لتبس بقولك : أنا أذهَب [4] " .

" ولا يكفى الفرق بالسكون ؛ فإن المضارع قد يسكن في موضع الرفع تخفيفًا ، كتسكين أبي عمرو " ينصركم " وأخواته[5] " .

وأما عن القاعدة الثالثة وهي وجوب كسر همزة الوصل فيما ثالثة مضمومًا ضمًّا عارضًا ؛ فلأنَّ الكسر هو الأصل في حركة العين " فكسر الهمزة هنا مراعاة لأصل حركة العين ، من غير اعتداد بما طرأ عليها من الضَّم[6] " .

---

(1) سر صناعة الإعراب 131/1 . وينظر : التكملة لأبي علي الفارسي صـ 185، 186 .

(2) شرح المفصل 58/7 . وينظر : شرح التسهيل 466/4 .

(3) شرح المفصل 58/7 . وينظر : الكافية في النحو لابن الحاجب . شرحها : رضي الدين الاستراباذي 267/2، 269- دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – 1405هـ - 1985 م .

(4) شرح المفصل 58/7 . وينظر : شرح التسهيل 4 / 465 .

(5) شرح التسهيل 465/4 . وينظر : النشر 243/2، وإتحاف فضلا والنشر 493/1 .

(6) دروس التصريف د. محمد محيي الدين عبد الحميد صـ 129- المكتبة العصرية 1411هـ - 1990م . وينظر : التبيان في تصريف الأسماء د. أحمد حسن كحيل صـ 307- مطبعة السعادة – الطبعة الرابعة 1390هـ - 1970م .

والدليل على ذلك هذان المثالان اللذان مثَّل بهما المؤلِّف لتلك الحالة وهما : " امشوا " و " اقضوا " ، فإن الأصل فيهما : اِمشِيُوا واِقضِيُوا – بكسر الشين والضاد وضم الياء فيهما – استثقلت الضمة على الياء فنقلت إلى ما قبلها بعد تقدير سلب حركتها ، فالتقى ساكنان ، ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين . ولك أن تقول : حذفت الضمة للاستثقال ، ثم الياء لالتقاء الساكنين ، وضمت الشين لمناسبة الواو[1] .

فأما عن وجوب ضم همزة الوصل فيما ثالثة مكسورًا كسرًا عارضًا ؛ فلأنَّ الضم هو الأصل في حركة العين [2] ، والدليل على ذلك هذا المثال الذي مثَّل به المؤلِّف لتلك الحالة وهو : (اُدِعي يا هند) فإنه يجب ضم همزته ؛ لأن أصله " ادْعُوِى " استثقلت الكسرة على الواو ، فنقلت كسرة الواو إلى الزاي ، بعد تقدير سلب حركتها ، فالتقي ساكنان ، فحذفت الواو ، ثم كسرت العين لمناسبة الياء كسرة لازمة[3] .

ثالثًا : المخالفة بين الصوامت

أشار المؤلِّف إلى تلك الحالة من خلال نصَّين ذكرهما في كتابه وهما :

النص الأول :

في " باب أمَّا المفتوحة المشددة " يقول المؤلِّف : " ويجوز أن تقلب ميمها الأولى ياء تخفيفًا كقوله :

رَأَتْ رَجُلاً أيْما إذا الشَّمْسُ عارضت

فيَضْحَى وأيما بالعشى فَيَخْصَرُ [4] .

أراد " أما " فخفَّف[5] " .

---

(1) ينظر : فتح المتعال على شرح القصيدة المسماة بلامية الأفعال . حمد بن محمد الصعيدي . تحقيق ودراسة د. عادل محمد حسن صـ 371 – (رسالة دكتوراه) 1421هـ – 2000م .

(2) التبيان في تصريف الأسماء صـ 307 .

(3) ينظر : سر صناعة الإعراب 131/1 بتصرف يسير .

(4) البيت لعمر بن أبي ربيعة . وهو في ديوانه صـ 94 . ورواثية " أمَّا " : وينظر : الأزهية في علم الحروف صـ 157، ولسان العرب (ض ح ى) 4 / 2561 . يضحى : يظهر الشمس . يخصر : إذا أصابه البرد .

(5) رصف المباني صـ 99 .

النص الثاني :

في " باب إمَّا المكسورة المشدَّدة " يقول المؤلِّف : " وأكثر ما تكون مكسورة الهمزة كما تقدم ، وقد جاء فتحها كما قال الشاعر :

تنفحها أمَّا شَمَال عَرِيَّة وأمَّا صَبا جنح الظلام هَبوبُ[1].

وهكذا روي بفتح الهمزة فيها ، وقد جاء فيها قلب ميمها الأولى ياء تخفيفًا [2] كما فُعِل بـ " أمَّا " في الباب قبل هذا ، قال الشاعر :

... أيْا إلى جَنَّةٍ أيْا إلى نار [3]

وهو قليل من جهة ما ذكرنا[4] ... " .

التعليق :

ظهرت قضية المخالفة في النَّصَّين السابقين من خلال قلب الميم الأولى ياء تخفيفًا وتيسيرًا في عملية النطق ؛ " لأنَّ الصوتين المتماثلين يحتاجان إلى جهد عضلي في النطق بهما في كلمة واحدة ، ولتيسير هذا المجهود العضلي يقلب أحد الصوتين صوتًا آخر من تلك الأصوات التي لا تتطلب جهدًا عضليًّا مثل أشباه أصوات العلة " الواو والياء " ... ويعد ذلك مظهرًا من مظاهر التيسير اللغوي[5] " .

وقد تحدَّث عن ذلك سيبويه في باب " ما شذَّ فأبدل مكان اللام الياء " فقال : " وذلك قولك : تسريت وتظنيت وتقصيت من القصَّة وأمليت[6] " .

---

(1) نسب في خزانة الأدب 432/2 لأبي القمقام ، وهو في المقرب 231/1 ، والدرر 182/2 .

(2) وهي رواية الخزانة .

(3) البيت لسعد بن قرط كما في الخزانة 431/4 . وصدره : يا لَيْتَما أُمُّنا شَالَتْ نعامَتُها .
ونسب في لسان العرب : " أما " إلى الأحوص 1 /122. وهو في همع الهوامع 135/2 .

(4) رصف المباني صـ 101، 102 .

(5) لحن العامة صـ 41 ، والأصوات اللغوية د. إبراهيم أنيس صـ 212 ، والتطور اللغوي " مظاهره وعلله " صـ 64 .

(6) الكتاب 424/4 .

obeikandi.com

obeikandl.com